آية ٨٠

٣) ﴿أمّا الغلامُ فكان أبَواهُ مؤمنين﴾

الجوابُ فعل ماضٍ في اللفظ والمعنى فوجب اقترانه «بقد» مقدّرة وبالتالي ربْطُه بالفاء.

ويجوز ربط الجواب بالشرط مع عدم حاجته إلى هذا الربط ١) بشرط أن يكون مضارعاً مثبتاً: المائدة: ﴿ومن عادَ فيَنْتَقِمُ اللهُ منه﴾(٩٥). الجواب: فينتقمُ مضارع مثبت؛ فجاز ربطه بالفاء.

٢) أو منفياً:

الجن/(١٢): ﴿فمن يؤمنُ بربّه فلا يخافُ بخْساً ولا رهقاً﴾

الجواب مضارع منفي، فجاز ربطه بالفاء.

وأجمع علماء اللغة: كلُّ ما لا يصحُّ أن يقعَ جملة شرطٍ، يجب اقترانه بالفاء[1].

تحذف الفاءُ الرابطة للضرورة الشعرية فقلتُ متمثلة بضرورة عمل الخير وعدم اليأس كمثال على ذلك:

من يفعل الخيراتِ اللهُ يجزيه لا تبتئسْ وتقدّمْ ، تبلغِ الأمل

التقدير: فالله يجزيه، الجملة الاسمية

البقرة الآية: ١٥٤ «الجزء الثاني»

النص: ﴿ولا تقولوا لمن يُقتلُ في سبيل الله أمواتٌ بل أحياءٌ ولكن لا تشعُرون﴾.

الغريب:

أمواتٌ: مرفوعة فما سبب ذلك؟

---

(١) النحو المصفى: ص٣٨٤.